

ديوا» تطلق مختبراً ومركزين لتعزيز أمن بنيتها الرقمية»



«دبي: الخليج»

دشنت هيئة كهرباء ومياه دبي، بالتعاون مع مركز البيانات للحلول المتكاملة «مورو» التابع لـ «ديوا الرقمية»، الذراع الرقمية للهيئة، «مختبر ابتكارات الأمن السيبراني»، و«مركز وعي للأمن السيبراني»، و«مركز أمن الهوية الرقمية في الهيئة».

وتهدف الخطوة إلى تعزيز الحماية المتكاملة لكل المعنيين ضد مخاطر الأمن السيبراني، وضمان الدخول الآمن إلى الفضاء الإلكتروني للهيئة، لا سيما في ضوء تسارع عجلة التحول الرقمي بها

لفت سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، إلى أن هذه الخطوة تأتي انسجاماً مع مساعي الهيئة لتحقيق رؤية القيادة الرشيدة للاستعداد الكامل لكل ما تحمله التكنولوجيا من تحديات، وتعزيز نمو إمارة دبي وازدهارها الاقتصادي، ومواصلة مسيرة تميز الهيئة وريادتها على مستوى العالم. وأضاف: «انسجاماً مع استراتيجية دبي للأمن

الإلكتروني التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، نطبق أفضل السياسات والإجراءات العالمية لتعزيز أمن بنية «الهيئة الرقمية وحماية خصوصية بيانات الموظفين والمتعاملين وكل المعنيين».

وأوضح: «نعمل على بناء شراكات وطيدة مع كبرى الشركات المحلية والعالمية المتخصصة، لمواكبة أحدث التقنيات الخاصة بحماية الشبكات الذكية والبنية التحتية للمدن الذكية، لجعل دبي أذكى وأسعد مدينة في العالم. وتعد الهيئة «سبّاقة في تبني أفضل المعايير العالمية في أمن المعلومات والحوكمة الرشيدة».

من جهته، قال المهندس مروان بن حيدر، النائب التنفيذي للرئيس لقطاع الابتكار والمستقبل في الهيئة: «نتبنى منهجاً متكاملاً للأمن السيبراني يتضمن سلسلة كاملة من أنماط الدفاع الوقائية والاستباقية والتنبؤية، لضمان استمرارية العمل «والتعافي السريع من الحوادث، والحفاظ على أمن البيانات».

ولفت إلى العمل على إعادة صياغة مفهوم المؤسسات الخدماتية من خلال «ديوا الرقمية»، والتي تركز على 4 محاور، هي: (إطلاق تقنيات متطورة للطاقة الشمسية، تشغيل شبكة طاقة متجددة تستخدم تقنيات تخزين مبتكرة، التوسع في استخدام حلول الذكاء الاصطناعي وتوفير خدمات رقمية تخدم المدن المستدامة الذكية، مع ضمان أمنها واستمراريتها «في الفضاء الرقمي السيبراني».

وتم تصميم «مختبر ابتكارات الأمن السيبراني» لتمكين وتسهيل التحول الرقمي في الهيئة من خلال إجراء البحوث والاختبار على ضوابط الأمن السيبراني، واستكشاف آفاقها، والارتقاء بابتكاراتها وتصاميمها، وتوظيفها في بيئة الهيئة، بهدف توفير الوقت والتكاليف وزيادة عوائد الاستثمار في المجال

فيما يوفر مركز وعي للأمن السيبراني بيئة افتراضية لإجراء التدريبات والاختبارات الفنية الشاملة، باستخدام السيناريوهات والأدوات المعتمدة في الهيئة، لمحاكاة الهجمات السيبرانية والآليات الدفاعية التي من شأنها تحسين مهارات موظفي الهيئة في مختلف نواحي الأمن السيبراني، ورفع مستوى وعيهم من خلال تجارب افتراضية

أما مركز أمن الهوية الرقمية في الهيئة، فيعد أول مركز من نوعه، حيث يمتاز بقدرات ذكاء قابلة للتكيف تعمل على جمع البيانات المتعلقة بالهوية الرقمية من مختلف المصادر، بهدف تأمين الهوية الرقمية للهيئة بشكل استباقي، وتمكين ضوابط إدارة الهوية والوصول، بما يثري تجربة المستخدمين ويضمن دخولهم الآمن إلى بيئة الهيئة